

بحار الأنوار

[459] وأراد شيئاً فعبر عن خلافه، فليس يخرج هذا الخبر من أن يكون طعنا على أبي بكر إلا (1) بأن يكون طعنا على عمر. انتهى (2). ولنوضح بعض ما تقدم في كلام السيد، وما أوردته من الروايات: قوله: قد كان يندر من عمر.. أي يسقط ويقع. قال في النهاية: في حديث عمر: (ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهير لئلا يجل الرجل). قال (3): معناه أنه شرط كأنها ندرت منه من غير اختيار (4). ودويبة سوء - بفتح السين - بالاضافة، وفيه دلالة على غباوة عبد الرحمن للتصغير وعلى حمقه لكون اللفظة تصغير الدابة، وعلى خبث طينته للضافة إلى السوء. والوجس - كالوعد -: الفزع (5)، وأوجسثني.. أي أفرعني. والبذاء - بالمد -: الفحش (6) والكلم القبيح، ويقال فلان: بذى - كغنى - وبذى اللسان (7). ويرضح رأس أبيك.. أي يسكر ويدق، من الرضخ - بالراء والضاد المعجمة والحاء المهملة أو بالخاء المعجمة - (8). والجنذل - كجعفر -: الحجارة (9).

(1) _____ إلا، هنا عاطفة بمعنى أو، كما ذكرها في القاموس 4 / 407، وغيره. (2) وقد حكاه عنه الشيخ الطوسي، رحمه الله في تلخيص الشافعي 3 / 167 - 170، وابن أبي الحديد في شرحه على النهج 2 / 27 - 35، وملاحظة هامش التلخيص وشرح النهج لا تخلو عن فائدة. (3) أي ابن الاثير، والظاهر أنها زائدة. (4) النهاية 5 / 35، وانظر: مجمع البحرين 3 / 490، والصاحح 2 / 825 فإنهما قد صرحا بأن: ندر بمعنى سقط. (5) ذكره في مجمع البحرين 4 / 121، والصاحح 3 / 987، والقاموس 2 / 257. (6) قاله في النهاية 1 / 111، ومجمع البحرين 1 / 48، والصاحح 6 / 2279. (7) كما في القاموس 4 / 302 - 303، ولسان العرب 14 / 69. (8) نص عليه في الصاحح 1 / 365 - 366 و 421 - 422، ولسان العرب 2 / 450 و 3 / 19. (9) صرح به في مجمع البحرين 5 / 336، والصاحح 4 / 1654، وغيرهما. _____